



برنامج مقترح لتنمية القراءة الوهلية علي آلة الكمان

إعداد:

أ.م.د / يوسف منصور محمد المنصور
أستاذ آلة الكمان المساعد ورئيس قسم الآلات
المعهد العالي للفضون الموسيقية بالكويت



برنامج مقترح لتنمية القراءة الوهلية علي آلة الكمان

أ.م.د / يوسف منصور محمد المنصور

أستاذ آلة الكمان المساعد ورئيس قسم الآلات

المعهد العالي للفنون الموسيقية بالكويت

• المستخلص:

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ، ويعمل على تنميتها ، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ، فمن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المهارات والثقافات ، وهي وسيلة التعلم ، وأداته في الدراسة والتحصيل ، وشغل أوقات الفراغ شغلا مثمرا ، إن ضعف القراءة الموسيقية يعوق مستوى الأداء العزفي الجيد للمؤلفات الموسيقية ففى القراءة الموسيقية فإن الطالب عليه التعرف على الرموز والأشكال الموسيقية من ناحية النغمة والإيقاع ، والربط بين أشكالها فى تكوين الجمل والعبارات الموسيقية والتمكن من إتقان أدائها عزفيا ، ومما سبق تتضح أهمية القراءة الوهلية لخريج الكليات والمعاهد المتخصصة وخاصة القراءة الوهلية الخاصة بالأداء على الآلات وخاصة آلة الكمان ، ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث والكتب المعدة خصيصا والمتعلقة بهذا الموضوع فقد استخلص الباحث تمارين متنوعة وصاغها في برنامج مقترح يهدف إلى تنمية القراءة الوهلية لدارسي الآلة ممتدج الصعوبة في الأشكال الإيقاعية والقفزات اللحنية والسلالم الموسيقية المختلفة لتحقيق الهدف المنشود من البحث ، وتتلخص مشكلة البحث في ضعف قدرة طلاب مرحلة البكالوريوس على القراءة الوهلية باختلاف مستوياتهم مما دعا الباحث إلى اقتراح برنامج يهدف إلى تنمية القراءة الوهلية على آلة الكمان واتعت الدراسة المنهج (الوصفي التحليلي) وقد اشتمل البحث على الإطار النظري متمثلا في المعارف والمفاهيم المتعلقة بالقراءة الوهلية ، ثم عرض الإطار التطبيقي متمثلا في عرض البرنامج المقترح والذي يتكون من ١٢ جلسة موزع فيها ٢٤ تمرين كمنادج لتدريب على القراءة الوهلية ، ثم عرض لنتائج البحث بالإجابة على تساؤلات البحث والتأكد من تنمية القراءة الوهلية لدارسي آلة الكمان عن طريق البرنامج المقترح وذلك باستطلاع رأي الخبراء عليه ثم عرض التوصيات والمراجع ، والمخلص باللغة العربية والإنجليزية

الكلمات المفتاحية: القراءة الوهلية – آلة الكمان – برنامج

Suggested program for the development of Sight reading on the violin

Dr. / Youssef Mansour Mohamed Al-Mansour

Abstract

Reading is one of the most important skills that an individual must acquire and develop, as it is one of the indispensable means of communication. The weakness of musical reading hinders the level of good playing performance of musical compositions. In musical reading, the student has to identify musical symbols and forms in terms of tone and rhythm, and link their forms in the formation of musical phrases and phrases, and be able to master their performance lyrically. From the above, the importance of religious reading for a graduate of colleges and institutes Specialized, especially the divine reading for performance on instruments, especially the violin, and by informing the researcher of many studies, research and books specially prepared related to this topic, the researcher extracted various exercises and formulated them in a proposed program that aims to develop the divine reading for machine learners of graded difficulty in rhythmic forms and melodic jumps and different musical

scales to achieve the desired goal of the research, and the research problem is summarized in the weakness of The ability of undergraduate students to read aloud at their different levels, which prompted the researcher to propose a program aimed at developing Sight reading on the violin. Presentation of the proposed program, which consists of 12 sessions, in which 24 exercises are distributed as models for training in the Sight reading, then a presentation of the results of the research by answering the research questions and ensuring the development of the fictitious reading of the violin students through the proposed program by surveying the opinion of experts on it and then presenting the recommendations and references, and the summary in the language Arabic and English
Keywords: Sight reading - violin - program

• مقدمة البحث :

قد حظيت القراءة في هذا العصر بدراسات كثيرة لخطورة أثرها في حياة الناشئة حاضرا ومستقبلا وتفرق ميادينها وأنماط ووسائل تناولها في مدارسنا، ولعل من أهم المشكلات التربوية المعاصرة، مشكلة الضعف في القراءة عند أغلب التلاميذ (حسن شحاتة، ١٩٩٢، ٦٩)

ويزيد من هذه المشكلة أن القراءة في المواد العلمية تحتاج إلى متطلبات أساسية: كالدقة والنظام، والمرونة، والتركيز، وهي متطلبات قد لا يحتاج إليها القارئ بنفس الدرجة عند قراءة جريدة أو قصة، فبالرغم من قدرة معظم التلاميذ على قراءة النص العلمي، إلا أن كثيرا منهم يجد صعوبة في فهم المضامين والأفكار المتضمنة فيه نظرا لإحتواء المواد العلمية على الكثير من الرموز التي تحتاج إلى تفسير وفهم وإدراك معنى (فاطمة المطاوهة ومباركة الأكراف، ١٩٩٨، ٧٠).

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، فمن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المهارات والثقافات، وهي وسيلة التعلم، وأداته في الدراسة والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ شغلا مثمرا (منصور الحاج مهنا ٢٠٠٧-٤٧٦ص).

ويقارن العلماء بين اللغة والموسيقى بأن التشابه بينهما يتصل في جوهره بالقراءة، فإذا كانت أمية القراءة تعوق الأداء اللغوي للإنسان، فلا شك أن ضعف القراءة الموسيقية يعوق مستوى الأداء العزفي الجيد للمؤلفات الموسيقية. ففى اللغة يجب أن يتعلم الطالب التعرف على الكلمات بالرؤية، والسمع، وكيفية نطقها وفهم معانيها، إلى جانب وضع الأسس السليمة للذوق في التعبير اللفظي، أما فى القراءة الموسيقية فإن الطالب عليه التعرف

على الرموز والأشكال الموسيقية من ناحية النغمة والإيقاع ، والربط بين أشكالها فى تكوين الجمل والعبارات الموسيقية والتمكن من إتقان أدائها عزفيا (هالة إسماعيل الصاوى - ١٩٩٨ - ٢)

ومما سبق تتضح أهمية القراءة الوهلية لخريج الكليات والمعاهد المتخصصة وخاصة القراءة الوهلية الخاصة بالأداء علي الآلات وخاصة آلة الكمان ومن خلال تدريس الباحث لآلة الكمان لمرحلة البكالوريوس بالمعهد العالي للضنون الموسيقية وجد ضعف في قدرة الدارسين علي القراءة الوهلية باختلاف مستوياتهم وهو أمر قد يستمر بعد تخرجهم إلى الحياة العامة إذا لم يتم علاجه ، ومن خلال إطلاع الباحث علي العديد من الدراسات والبحوث والكتب المعدة خصيصا والمتعلقة بهذا الموضوع فقد استخلص الباحث تمارين متنوعة وصاغها في برنامج مقترح يهدف إلى تنمية القراءة الوهلية لدارسي الآلة متدرج الصعوبة في الأشكال الإيقاعية والقفزات اللحنية والسلالم الموسيقية المختلفة لتحقيق الهدف المنشود من البحث .

• مشكلة البحث :-

ضعف قدرة طلاب مرحلة البكالوريوس علي القراءة الوهلية باختلاف مستوياتهم مما دعا الباحث إلى اقتراح برنامج يهدف إلى تنمية القراءة الوهلية علي آلة الكمان

• أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- ◀ التعرف علي الخطوات الصحيحة في إنتاج برنامج يهدف إلى تنمية القراءة الوهلية .
- ◀ وضع برنامج مقترح لتنمية القراءة الوهلية علي آلة الكمان .
- ◀ التحقق من إمكانية تنمية القراءة الوهلية من خلال البرنامج المقترح لدارسي آلة الكمان

• نساؤلات البحث:

- ◀ ما الخطوات المتبعة في إنتاج برنامج يهدف إلى تنمية القراءة الفورية .
- ◀ ما البرنامج المقترح لتنمية القراءة الوهلية علي آلة الكمان .
- ◀ ما إمكانية تنمية القراءة الفورية من خلال البرنامج المقترح لدارسي آلة الكمان.

• أهمية البحث:

تكمن أهميه البحث فى تحقيق الأهداف السابقة بأن يؤدي البرنامج المقترح إلى تحسن القراءة الوهلية لدارسي آلة الكمان وإيضاح مهارات القراءة الوهلية ، وأثرها على عزف الآلة لإعداد خريج لديه قدرة علي القراءة الوهلية كمتطلب رئيسي في سوق العمل .

• حدود البحث :

- ◀ المدونات الموسيقية للبرنامج المقترح
- ◀ طلاب المعهد العالي للفضون الموسيقية بالكويت

• منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج (الوصفي التحليلي).

• عينة البحث :

طلاب مرحلة البكالوريوس

• أدوات البحث :

- ◀ المدونات الموسيقية .
- ◀ استمارة استطلاع رأي الخبراء في البرنامج المقترح .

• مصطلحات البحث :

◀ القراءة الوهلية (Sight Reading - Lovina - Havill - 1967) هي قراءة النوتة الموسيقية من النظرة الأولى (القراءة اللحظية) وبدون تحضير مسبق ودون توقف مع الحفاظ على الزمن والالتزام بكل المصطلحات المدونة

• الدراسات السابقة:

١. دراسة كرسينا جاكولز "Christina Jacols" [١٤- ١٩٩٥] بعنوان " تأثير البروفة الذهنية والإشارة إلى الأسنمرارية في الاننظام الإيقاعي علي تحصيل القراءة الوهلية لمجموعة طلاب آلة البيانو .

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية مهارة القراءة الفورية على آلة البيانو، من خلال العمل مع أربع مجموعات متكافئة، والتدريس لهم باستخدام استراتيجيات متنوعة: فدرست المجموعة الأولى اللحن دراسة قبلية (بروفة ذهنية للحن) ثم قراءته وعزفه على البيانو، والمجموعة الثانية: تقرأ إيقاع اللحن قبل عزفه على آلة البيانو، والمجموعة الثالثة تقرأ اللحن قراءة فورية وتعزفه على البيانو بمصاحبة المعلم، والمجموعة الرابعة تقوم بقراءة اللحن قراءة فورية وعزفه على البيانو بدون التعرض لآية مؤثرات سابقة، وبدون تدخل أو إرشاد من المعلم، وقد أسفرت النتائج عن تحسن المجموعة الثانية تحسناً ملحوظاً ثم المجموعة الأولى، ولكن بنسبة أقل من المجموعة الثانية، ثم المجموعة الثالثة تحسنت بنسبة بسيطة، ولم تتحسن المجموعة الرابعة.

وتكمن الاستفادة من تلك الدراسة في التعرف على الطريقة الأكثر فاعلية في التدريب على القراءة الوهلية وتتفق تلك الدراسة في هدف البحث وتختلف في المنهج المتبع والآلة واعتماد تلك الدراسة علي المقارنة بين الطرق المختلفة في التدريب علي القراءة الفورية بينما يعتمد البحث الراهن علي برنامج مقترح من قبل الباحث وتوظيفه في تحقيق هدف البحث .

٢. دراسة مجدى عزهى إنطون [٧-١٩٩٩] بعنوان " تنمية القدرة على القراءة الوهلية لدارسي آلة الكمان بكلية التربية الموسيقية "

تهدف تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على كيفية التدريب على القراءة الوهلية والشروط الواجب توافرها في القارئ الجيد على آلة الكمان وتنمية قدرة دارسي الآلة بكلية التربية الموسيقية على القراءة الوهلية وإعداد تمارين للتدريب على القراءة الوهلية للفرق الدراسية المختلفة في مرحلة البكالوريوس لآلة الكمان وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي وأسفرت نتائج البحث عن تحقيق الهدف من البحث وهو رفع مستوى القراءة الوهلية لدارسي الآلة .

وتكمن الاستفادة من تلك الدراسة في التعرف على طريقة التدريب على القراءة الوهلية لدارسي آلة الكمان والشروط الواجب توافرها لتحقيق التدريب الجيد للقراءة الوهلية على الآلة وأيضا الاستفادة منها في الإطار النظري للبحث وتتفق تلك الدراسة في الهدف والآلة و منهج البحث واعتماد تلك الدراسة على تمارين من ابتكار الباحث وتختلف العينة حيث تم ابتكار تمارين للقراءة الوهلية لكل فرقة دراسية بينما يعتمد البحث الحالي على برنامج متكامل مقترح متدرج الصعوبة ثابت لكل المراحل .

٣. دراسة بينز سنيفن وجان كاسيدى "Beets S.&Jane C." [٢٠٠٠] بعنوان " تنمية مهاراته النوافق والقراءة الوهلية لدي دارسي البيانو بالجامعات [١٣-٢٠٠٠]"

هدفت إلى تنمية مهارة القراءة الفورية لدارس آلة البيانو من طلاب الجامعة، وذلك عن طريق تدريب العين على قراءة الخط اللحني، وتنمية التأزر بين حركة العين، وقراءة النوتة، وتوصل إلى أن اليد اليمنى كانت أكثر دقة وثباتا من اليد اليسرى .

وتكمن الاستفادة من تلك الدراسة في التعرف على طريقة تدريب العين على قراءة الخط اللحني المدون وتتفق تلك الدراسة في الهدف ومنهج البحث وتختلف في الآلة واعتماد تلك الدراسة على المقارنة بين اليدين في تحقيق أعلى استفادة من تدريب العين على قراءة الخط اللحني المدون بينما يعتمد البحث الراهن على برنامج مقترح من الباحث وتوظيفه في تحقيق هدف البحث .

٤. دراسة مارليان كوسنكا "Marilyn Kustka" [١٦-٢٠٠٠] بعنوان اثر ممارسة الكشف عن الخطا على القراءة الوهلية للوحة المفاتيح لطلاب المرحلة الجامعية

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية مهارة القراءة الفورية، وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات، وكانت المجموعة الأولى ترى أخطائها فى القراءة، والمجموعة الثانية ترى أخطائها فى القراءة ويتدربون على تصحيح أخطائها

بوجود مرشد ، والمجموعة الثالثة ترى أخطائها وتدريب على تصحيحها بدون مرشد ، وأثبتت النتائج أن الطريقة الثانية أدت إلى تحسين القراءة الفورية على لوحة المفاتيح .

وتكمن الاستفادة من تلك الدارسة في التعرف على الطريقة الأكثر فاعلية في التدريب على القراءة الوهلية وتتفق تلك الدراسة في الهدف والآلة ومنهج البحث وتختلف في اعتماد تلك الدراسة على المقارنة بين الطرق المختلفة في التدريب على القراءة الفورية بينما يعتمد البحث الراهن على برنامج مقترح من الباحث وتوظيفه في تحقيق هدف البحث .

٥. دراسة أمل أحمد شوقي عبد الصادق [٢ - ٢٠٠٣] بعنوان : " تنمية القدرة على القراءة الوهلية لدارسي آلة العود بكلية التربية الموسيقية "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على كيفية التدريب على القراءة الوهلية والشروط الواجب توافرها في القارئ الجيد ، مع تنمية قدرة دارسي آلة العود على القراءة الوهلية وإعداد تمارين التدريب على القراءة الوهلية للفرق الدراسية المختلفة في مرحلة البكالوريوس لآلة العود واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وجاءت نتائج البحث بتحقيق الاجابة علي تساؤلاته وبالتالي تحقيق أهدافه . وتكمن الاستفادة من تلك الدارسة في التعرف على طريقة التدريب على القراءة الوهلية لدارسي الآلات عموما وأيضا الاستفادة منها في الإطار النظري للبحث وتتفق تلك الدراسة في الهدف ومنهج البحث وتختلف نوع الآلة.

٦. دراسة علاء عبد السراج [٥ - ٢٠١٣] : بعنوان برنامج مقترح لتحسين القراءة الوهلية لدارسي آلة التشيللو

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح كيفية التدريب على القراءة الوهلية لآلة التشيللو وتحسينها لدى دارسي الآلة وقد قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح من خلال تمارين لآلة التشيللو في مفتاح (فا) للفرق الدراسية الثانية والثالثة والرابعة بمرحلة البكالوريوس وتوصل الباحث إلى تحقيق أهداف البحث من خلال طرح طرق وتمارين للتدريب على القراءة الوهلية .

وتكمن الاستفادة من تلك الدارسة في التعرف على طريقة التدريب على القراءة الوهلية لدارسي الآلات الوترية (التشيللو) وأيضا الاستفادة منها في الإطار النظري للبحث وتتفق تلك الدراسة في الهدف ومنهج البحث وتختلف نوع الآلة .

٧. دراسة أحمد صالح [١ - ٢٠٢١] : بعنوان نوظيفة بعض التدريبات في كتاب بونا "Bona" لتنمية القراءة الوهلية على آلة الكمان

هدفت تلك الدراسة إلى تصنيف تدريبات كتاب بونا تبعا للمستوي التعليمي للدارسين والتحقق من فاعلية تدريبات كتاب بونا في تنمية القراءة الوهلية لدارسي آلة الكمان واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي وقد صمم الباحث استمارة لاستطلاع رأي السادة

الأساتذة المتخصصين في تصنيف تمارينات كتاب بونا كتمرينات للقراءة الوهلية علي آلة الكمان وفق المستوى التعليمي (مرحلة البكالوريوس) وبناء علي نتائج الاستطلاع استعرض الباحث التصنيف النهائي بعد التعديلات وجاءت النتائج بتحقيق فرض البحث وهو فاعلية تدريبات بونا في تنمية القراءة الوهلية لدرسي آلة الكمان .

وتكمن الاستفادة من تلك الدارسة في التعرف على كيفية التدرج في التدريب على القراءة الوهلية لدارسي آلة الكمان وأيضا الاستفادة منها في الإطار النظري للبحث وتتفق تلك الدراسة في الهدف وتختلف في منهج البحث وفي اعتماد تلك الدراسة علي تمارين من كتاب بونا بينما يعتمد البحث الراهن علي تمارين من ابتكار الباحث وصياغتها في برنامج وتوظيفه في تحقيق هدف البحث .

• الإطار النظري :

• القراءة الوهلية الموسيقية :

هي قراءة الإيقاعات والنغمات معا من النظرة الأولى دون أي أخطاء مبيناً كل التفاصيل المدونة في النوتة من خلال الأداء للمرة الأولى وهذا ليس بالأمر اليسير لاختلاف الموسيقى في مكوناتها عن اللغات الأخرى (محمود خيري - ١٩٨٣ - ص ٩)

• العوامل المؤثرة في القراءة الوهلية الموسيقية :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في القراءة الوهلية الموسيقية يجب إلقاء الضوء وتلخصها مفيدة أحمد علي (مفيدة أحمد علي - ١٩٧٢ - ص ١٣١) بأن أهمها:

- ◀ النمو الحركي وهي استجابة القارئ المنظمة للدوافع والمثيرات
- ◀ النمو العقلي وهي القدرة علي إدراك التشابه والاختلاف وتذكر أشكال النغمات
- ◀ الخبرة الموسيقية وهي تمكن القارئ للنغمات والإيقاعات التي سيتم قراءتها
- ◀ العوامل الفسيولوجية (التمييز السمعي والبصري) وهي القدرة السمعية والبصرية الجيدة للقارئ
- ◀ الطريقة وهي أسلوب المعلم في تعليم القراءة الوهلية ونظام تدرجه في التدريب

ومما سبق يتضح أن علي القائم بعملية تدريب الطلاب علي القراءة الوهلية التأكد من توافر كل العوامل السابقة بنسب متفاوتة تبعاً للمرحلة الدراسية للطالب ووفق التمارين التي سيتدرب عليها لمنع حدوث تعثر في أثناء التدريب فلا بد من التأكد من التمييز السمعي والبصري للطالب والتأكيد علي المفاهيم الرئيسية التي سيتدرب علي قراءتها ومتابعته في إدراك التشابه والاختلاف بين العناصر المختلفة المدونة .

وتري نادرة السيد (نادرة السيد - ١٩٧٥ - ص ٥) أن التسلسل الفعلي للقراءة الموسيقية الفورية يعتمد على عدة مراحل . فعملية العزف عموماً سواء كانت عزف قطعة مدروسة أو قراءة فورية لقطعة لم يسبق دراستها تحدث على الشكل الآتي :

◀ رؤية العين للنقطة المكتوبة

◀ إدراك العقل للشيء المنظور.

◀ إعطاء العضلات الأمر بالحركة والتنفيذ .

وهذه العملية لصعوبتها تتطلب يقظة تامة للعازف حيث تشتت في الحواس والأعضاء المستخدمة للعزف في وقت واحد وبشكل معين ومحدد، وتتضح هذه الصعوبة في القراءة الفورية للموسيقى عند عزف الآلة لأنها تعتمد على سرعة الاستجابة للمؤثرات المنظورة إذ تدخل الموسيقى عن طريق العين ثم تترجم بالعقل وتخرج من خلال الأصابع إلى لوحة المفاتيح . وقد اطلع الباحث على أسباب ضعف القراءة الوهلية الموسيقية عند كل من أمل أحمد شوقي (أمل أحمد - ٢٠٠٣ - ص ٧) و نادرة السيد (نادرة السيد - ١٩٧٥ - ص ٢) وعلاء عبد السلام (علاء عبد السلام - ٢٠١٣ - ص ١٠٨٣) و يلخصها في :

• أسباب ضعف القراءة الوهلية علي آلة الكمان :

١. عوامل تُخص بالندريس

◀ لا يتم تخصيص وقت لتدريب الطلاب علي القراءة الوهلية ضمن النظام التعليمي

◀ عدم وجود مقررات وتدريبات محددة تختص بالقراءة الوهلية علي الآلة

◀ عزوف الطالب عن التدريب الذاتي علي القراءة الوهلية علي آلة الكمان نظراً لأنها ليست ضمن متطلبات اجتياز اختبار الأداء علي الآلة

٢. عوامل تُخص بالدارس :

◀ عدم تطبيق ما يدرسه الطالب في المقررات النظرية والعملية في الأداء علي الآلة .

◀ ضعف القراءة الصولفائية لدي الطالب .

◀ عدم وضوح المفاهيم الأساسية لدي الطالب الخاصة بمصطلحات الأداء علي الآلة .

• الإطار التطبيقي :

بعد إطلاع الباحث علي الدراسات السابقة والمراجع المتعلقة بالقراءة الوهلية علي الآلات الموسيقية المختلفة وعرض الاطار النظري المتمثل في العوامل المؤثرة في القراءة الوهلية ومرآحل القراءة قام الباحث بإعداد (٢٤) تمرين متنوع في ضوء المعايير السابق ذكرها وقد راعا الآتي :

◀ التدرج من الوحدات الإيقاعية الأكبر إلي الوحدات الإيقاعية الأقل زمنياً .

◀ استخدام السكتات في الضغط الضعيف أولاً ثم الضغط القوي (السنكوب الإيقاعي)

- ◀ كلما تقدمنا في التمارين فإنها تحتوي علي الإيقاع الجديد بالإضافة إلي ما سبق قراءته.
- ◀ التمارين المدونة في الجلسات هي تمارين استرشادية للمعلم يمكنه صياغة تمارين مماثلة في ضوءها .
- ◀ استخدام التحويلات والعلامات العارضة هي مرحلة متقدمة من مراحل القراءة الوهلية .
- ◀ وفي ضوء ما تم عرضه من العوامل المؤثرة في القراءة الوهلية ومراحل القراءة وضع الباحث إرشادات عامة تتبع عند ممارسة القراءة الوهلية ونلخصها في الآتي :
- ◀ التأكيد علي قراءة الطالب للتمرين صولفائياً قبل أداءه .
- ◀ متابعة المعلم للطالب بالإشارة للنغمة المراد أدائها لتوجيه عين الطالب علي النغمة التالية للأداء الحالي .
- ◀ قراءة التمرين مرة واحدة فقط وفي حالة تعثره يكتب المعلم له تمرين مناظر.
- ◀ للطلاب المتميزين في القراءة الوهلية يمكن إضافة صعوبة أخرى بقراءة التمرين بالعكس من اليمين إلي اليسار .
- ◀ قام الباحث بتوزيع التمارين (٢٤) علي جلسات ثم صمم استمارة لاستطلاع رأي السادة الأساتذة المتخصصين في البرنامج المقترح للقراءة الوهلية علي ألت الكمان ومدى ملائمة التدريبات لتنمية القراءة الوهلية لدي الدارسين وبناء علي نتائج الاستطلاع يعرض الباحث البرنامج المقترح بعد التعديلات المقترحة كالتالي : قام الباحث بتوزيع التمارين علي ١٢ جلسة ويستعرض الباحث الجلسات

• الجلسة الأولى :

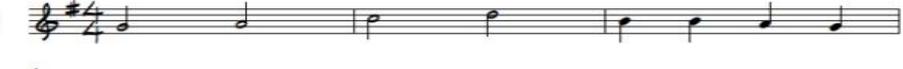
• أهداف الجلسة :

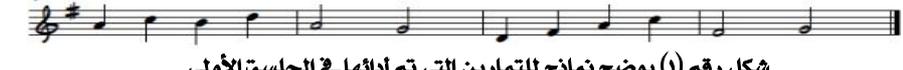
- ◀ التدريب علي قراءة القفزات اللحنية في زمن الروند البلانن و النوار
- ◀ أداء التمارين (١-٢-٣) ونظائر أخرى لهم من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة

1 

2 

3 

4 

شكل رقم (١) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة الأولى

• الجلسة الثانية :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة السكتة في زمن النوار بالإضافة إلي ما سبق
- ◀ أداء التمارين (٤-٥) ونظائر أخرى لهم من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة

4



5



5



4



شكل رقم (٢) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة الثانية

• الجلسة الثالثة :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة الكروش والسكتة المقابلة له بالإضافة إلي ما سبق
- ◀ قراءة وأداء مسافة الثالثة الصاعدة والهابطة والنغمات المتتابعة والأربيج
- ◀ أداء التمارين (٦-٧) ونظائر أخرى لهم من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة

6



5



7



4



شكل رقم (٣) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة الثالثة

• الجلسة الرابعة :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة الأشكال الإيقاعية () وسكتة
الدوبل كروش بالإضافة إلي ما سبق
- ◀ قراءة وأداء السلالم الدياتونية والسيكوانس اللحني
- ◀ أداء التمارين (٨-٩) ونظائر آخري لهم من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة

8 

9 

شكل رقم (٤) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة الرابعة

• الجلسة الخامسة :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة الأشكال الإيقاعية ()
بالإضافة إلي ما سبق
- ◀ قراءة وأداء السلالم الدياتونية والسيكوانس اللحني والسينكوب الإيقاعي
- ◀ أداء التمارين (١٠-١١) ونظائر آخري لهم من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة

10 

11 

شكل رقم (٥) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة الخامسة

• الجلسة السادسة :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة الشكل الإيقاعي () بالإضافة إلي ما سبق
- ◀ قراءة وأداء السلالم الدياتونية والسيكوانس اسحني والقفزات .
- ◀ أداء التمارين (١٢-١٣) ونظائر آخري لهم من إعداد المعلم .

زمن الجلسة : ساعة واحدة

12

13

شكل رقم (٦) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة السادسة

• الجلسة السابعة :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة الشكل الإيقاعي () بالإضافة إلي ما سبق .
- ◀ قراءة وأداء السلالم الدياتونية والسيكوانس اللحني والقفزات .
- ◀ أداء التمارين (١٤-١٥) ونظائر آخري لهم من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة

14

15

شكل رقم (٧) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة السابعة

• الجلسة الثامنة :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة الأشكال الإيقاعية المتنوعة التي سبق قراءتها .
- ◀ قراءة وأداء النغمات المتتابعة والقفزات اللحنية المختلفة .
- ◀ أداء التمارين (١٦-١٧) ونظائر آخري لهم من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة

16

4

17

5

8

شكل رقم (٨) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة الثامنة

• الجلسة التاسعة :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة الأشكال الإيقاعية المتنوعة التي سبق قراءتها .
- ◀ قراءة وأداء النغمات المتتابعة والقفزات اللحنية المختلفة والسينكوب الإيقاعي .
- ◀ أداء التمارين (١٨-١٩) ونظائر آخري لهم من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة

18

5

19

5

شكل رقم (٩) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة التاسعة

• الجلسة العاشرة :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة الأشكال الإيقاعية المتنوعة التي سبق قراءتها في سلالم مختلفة .
- ◀ قراءة وأداء النغمات المتتابعة والقفزات اللحنية المختلفة والعلامات العارضة .
- ◀ أداء التمارين (٢٠-٢١) ونظائر آخري لهم من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة

20

21

شكل رقم (١٠) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة العاشرة

• الجلسة الحادية عشرة :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة الأشكال الإيقاعية المتنوعة التي سبق قراءتها في سلالم مختلفة .
- ◀ قراءة وأداء النغمات المتتابعة والقفزات اللحنية المختلفة والعلامات العارضة .
- ◀ أداء التمارين (٢٢-٢٣) ونظائر آخري لهم من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة

22

23

شكل رقم (١١) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة الحادية عشرة

• الجلسة الثانية عشرة :

• أهداف الجلسة :

- ◀ التدريب علي قراءة الأشكال الإيقاعية المتنوعة التي سبق قراءتها في سلالمة مختلفة .
- ◀ قراءة وأداء النغمات المتتابعة والقفزات اللحنية المختلفة والعلامات العارضة .
- ◀ أداء التمرين (٢٤) ونظائر آخري له من إعداد المعلم .

• زمن الجلسة : ساعة واحدة



شكل (١٢) يوضح نماذج للتمارين التي تم أدائها في الجلسة الثانية عشرة

وقد تم عرض محتوى البرنامج المقترح علي السادة الخبراء للتحقق من أن هذا البرنامج محتواه يحقق أهدافه وقد قام بعض الخبراء بطلب تعديلات علي بعض التمارين وقد تم التعديل لتكون نسبة الاتفاق ١٠٠٪ وذلك يعني أن محتوى البرنامج المقترح بعد إجراء التعديلات يحقق الأهداف التي وضع من أجلها .

• نتائج البحث :

تتلخص نتائج البحث في الإجابة علي تساؤلات البحث وتكون كالتالي :

• **النسائل الأول : ما الخطوات المنبعا في إنتاج برنامج يهدف إلي تنمية القراءة الفورية .**

وللإجابة علي هذا التساؤل اطلع الباحث علي العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها في الإطار النظري والتي في ضوئها تمت صياغة محتوى البرنامج المقتر ونلخصها في الآتي .

- ◀ التدرج من الوحدات الإيقاعية الأكبر زمنياً إلى الوحدات الإيقاعية الأقل زمنياً .
- ◀ استخدام السكتات في الضغط الضعيف أولاً ثم الضغط القوي (السنكوب الإيقاعي)
- ◀ كلما تقدمنا في التمارين فإنها تحتوي علي الإيقاع الجديد بالإضافة إلي ما سبق قراءته.
- ◀ التمارين المدونة في الجلسات هي تمارين استرشادية للمعلم يمكنه صياغة تمارين مماثلة في ضوءها .
- ◀ استخدام التحويلات والعلامات العارضة هي مرحلة متقدمة من مراحل القراءة الوهلية .
- ◀ وفي ضوء ما تم عرضه من العوامل المؤثرة في القراءة الوهلية ومراحل القراءة وضع الباحث إرشادات عامة تتبع عند ممارسة القراءة الوهلية ونلخصها في الآتي :

- ◀ التأكيد علي قراءة الطالب للتمرين صولفانياً قبل أدائه .
- ◀ متابعة المعلم للطالب بالإشارة للنغمة المراد أدائها لتوجيه عين الطالب علي النغمة التالية للأداء الحالي .
- ◀ قراءة التمرين مرة واحدة فقط وفي حالة تعثره يكتب المعلم له تمرين مناظر.
- ◀ للطلاب المتميزين في القراءة الوهلية يمكن إضافة صعوبة أخرى بقراءة التمرين بالعكس من اليمين إلي اليسار .

• **النسأول الثاني : ما البرنامج المقترح لنمية القراءة الوهلية علي آلة الكمان .**

- وقد تمت الإجابة علي هذا التساؤل في الإطار التطبيقي بالبحث فقد تكون البرنامج المقترح من (٢٤) تمرين موزعة علي (١٢) جلسة كل جلسة زمنها ساعة وقد كانت التدريبات استرشادية للمعلم حيث يمكن للمعلم صياغة عدد أكبر من التمارين في نفس الجلسة في ضوء التمارين المقترحة .

• **النسأول الثالث : ما إمكانية تنمية القراءة الفورية من خلال البرنامج المقترح لإرساء آلة الكمان .**

- وقد تمت الإجابة علي هذا التساؤل من خلال عرض محتوى البرنامج المقترح علي السادة الخبراء للتحقق من أن هذا البرنامج محتواه يحقق أهدافه وقد قام بعض الخبراء بطلب تعديلات علي بعض التمارين وقد تم التعديل لتكون نسبة الاتصاف ١٠٠٪ وذلك يعني أن محتوى البرنامج المقترح بعد إجراء التعديلات يمكن من خلاله تنمية القراءة الوهلية لدارسي آلة الكمان .

• **نوصيات البحث :**

- ◀ ضرورة الاهتمام بالقراءة الوهلية ودمجها ضمن مقرر الآلة .
- ◀ تأليف العديد من الكتب للقراءة الوهلية لكل آلة علي حده ويتضمن محتواها التمارين المختلفة التي تم صياغتها في بحوث أخرى

• مراجع البحث :

- أحمد سالم إبراهيم : توظيف بعض التدريبات في كتاب بونا "Bona" لتنمية القراءة الوهلية علي آلة الكمان ، بحث منشور ، مجلة البحوث التربوية والنوعية ، العدد ٨ ، ٢٠٢١.
- أمل أحمد شوقي عبد الصادق : " تنمية القدرة على القراءة الوهلية لدارسي آلة العود بكلية التربية الموسيقية " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد ٩ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣ م .
- حسن شحاته : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٢ .
- عصمت الجبالي ، ماجد تادرس : تنمية مهارة القراءة الفورية لتحسين الأداء في مادتي الصولفيج والغناء ، المؤتمر العلمي السادس ، الموسيقى في الألفية الثالثة ، مجلد ١ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .
- علاء عبد السلام برنامج مقترح لتحسين القراءة الوهلية لدارسي آلة التشيللو مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد ٢٦ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، يناير ٢٠١٣
- فاطمة المطاوهة ومباركة الأكرف: بعض عوامل الضعف في القراءة الفورية وأثارها في تحصيل العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بدولة قطر مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٥٠)، يوليو ١٩٩٨ .
- مجدى عزمى انطون : " تنمية القدرة على القراءة الوهلية لدارسي آلة الكمان بكلية التربية الموسيقية " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد ٥ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٩ م .
- محمود خيري محمد الشراقي : أثر دراسة الهارموني العملي علي تحسين القراءة الفورية لدارس آلة البيانو ، رسالته ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .
- مفيدة أحمد علي : وسائل تنمية القراءة الفورية في تدريس البيانو للطالب الشرقي ، رسالته ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٢
- منصور الحاج مهنا : أهمية تعلم القراءة للأطفال في ضوء فلسفة تربوية واضحة والتعرف على تطور مهاراتها ، وكيفية إكسابها لهم في سن مبكرة ، (دراسة نظرية تحليلية) ، المؤتمر العلمي التاسع عشر " تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة " ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢ ، يوليو ٢٠٠٧ .
- نادرة السيد : " القراءة الفورية لمؤلفات البيانو وتنميتها عن طريق الهارموني العملي كعامل أساسي " ، رسالته دكتوراة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٧٥ م
- هالة إسماعيل الصاوي : برنامج مقترح لتنمية القراءة العزفية على آلة البيانو لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ، رسالته ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .

• المراجع الأجنبية:

- Beet steven & Jane Cassidy : Development of harmonization and sight reading, skills among university class piano students , Journal of research in music education , V.48, N.2, 2000.

- Christina Bealer Jacobs : The effect of interval prestudy and a cue for rhythmic phythmic continuity on piano sight reading achievement of_group piano students, DUA , The University Of Texas St. Austin , 1995 .
- Havill – Lovina·You Can Sight Read ،U.S.A.،Theodore Presser Company ، 1967
- Marilyn Kustka : The effects of error-detection practice on keyboard sight reading achievement of undergraduate music major, Journal of research in music education, V.48 , N.2 , 2000

